

مهرجان السينما الأوروبية حفل تسليم جائزة أفضل فيلم قصير

الأحد 9 كانون الأول 2012 – سينما متروبوليس أمبير صوفيل الساعة 17.30

كلمة السفيرة أنجلينا أيخورست رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

للمطابقة عند الإلقاء

الصديقات والأصدقاء الأعزاء،

هذا المساء، أستطيع أن أعبر لكم عن سعادتني البالغة لتجاوب الجمهور اللبناني مع مهرجان السينما الأوروبية التاسع عشر في هذا الجو الحميم. فقد نجح المهرجان في جمع جمهور من أوساط مختلفة، من محبي السينما والطلاب ومن لديه فضول لاستكشاف السينما الأوروبية والأطفال. وهو جمهور مكان متحمساً تارة وناقداً طوراً وإنما مهتماً دائماً بمناقشة الأفلام... وهذا يشجعنا على بذل المزيد والأفضل.

طوال 11 يوماً، تم في صالة السينما هذه عرض 38 فيلماً أوروبياً طويلاً، بينها 36 من بلدان الاتحاد الأوروبي. وهي أفلام عالية الجودة عرفت كيف تعكس التنوع والتعقيدات التي تعالج بها الثقافات الأوروبية المواضيع المختلفة. وأظهرت السينما مرة جديدة أنها إحدى أفضل الوسائل المعبرة عن ثقافتنا.

علاوة على ذلك ومنذ 11 عاماً، يستقبل مهرجان السينما الأوروبية أفلاماً قصيرة لطلاب المعاهد اللبنانية للفنون السمعية والبصرية ويمنح الجوائز لأفضلها.

وفي برنامج هذه السنة، عرض 19 فيلماً قصيراً تقدمت بها 10 معاهد سينما لبنانية هي الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة والجامعة الأميركية للتكنولوجيا والجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا والجامعة اللبنانية الأميركية وجامعة سيدة اللويزة وجامعة الكفاءات والجامعة الأنطونية والجامعة اللبنانية وجامعة الروح القدس الكسليك وجامعة القديس يوسف. وسمحت هذه الأفلام القصيرة للجمهور بالاطلاع على أعمال مجموعة من المخرجين اللبنانيين الشباب الذين أظهروا جرأة وأصالة وأحاسيس مرهفة.

ويُمنح الطلاب جائزتين بالأهمية نفسها، إذ سيفوز الراحين بدعوة للمشاركة في مهرجانين دوليين للأفلام القصيرة في أوروبا بفضل معهد غوتيه والمعهد الفرنسي في لبنان.

وأشكر أعضاء لجنة التحكيم وأدعوهم إلى منح الجائزتين معي: ليزا جياكيرو المسؤولة عن برنامج السينما في المعهد الفرنسي في لبنان، وإدواردو نافارو كاريون من معهد سيرفانتيس، وإتيان ميزا من جمعية متروبوليس، وكوليت خلف المسؤولة عن صفحة السينما في صحيفة لوريان-لوجور، والصحافية زينة أنطونيوس.

الصديقات والأصدقاء الأعزاء،

لقد حان الوقت للإعلان عن الفائزين:

منحت لجنة التحكيم جائزتين بالتساوي لفيلمين فازا بإجماع أعضاء لجنة التحكيم هما:

● "فيلم كبير" لمير-جان بو شعيا، خريج الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة. وأعجبت لجنة التحكيم بفكاهة الفيلم وحبكته المحكمة وأداء ممثله الرئيسي. وسيدعى مير-جان إلى حضور مهرجان أوبرهاوزن الدولي للأفلام القصيرة في ألمانيا في 2013.

● "خلف شجر الزيتون" لباسكال أبو جمره، خريجة الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة. واختارت لجنة التحكيم الفيلم للجمالية وجودة السيناريو. وستدعى باسكال إلى حضور مهرجان "برومي بلان" في أنجي (فرنسا) في 2013.

كل التهنئة والتشجيع للفائزين والممثلين والممثلات وفريقي هذين الفيلمين القصيرين. وأتمنى لكما الحظ السعيد ولجميع خريجي معاهد الفنون السمعية والبصرية في لبنان.

وقبل تسليم الشهادات، أود أن أشكر مرة جديدة معهد غوتيه والمعهد الفرنسي في لبنان على منح الفائزين فرصة المشاركة في المهرجانين. وأمل أن تشجع هذه الفرصة المخرجين الشباب اللبنانيين على تطوير مهاراتهم السينمائية أكثر فأكثر.

أودّ أن أشكر أيضاً جميع من ساهم في نجاح المهرجان، لاسيما الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي من دونها ما كان المهرجان ليُقام، ومعاهد الفنون السمعية والبصرية، وسينما متروبوليس، والمؤسسة اللبنانية للإرسال، والمديرية العامة للأمن العام، وخصوصاً أنتم الجمهور.

في النهاية، أودّ أن أذكر بأنه إن كان المهرجان يُختتم الليلة في بيروت وطرابلس، فسوف يستمر في رحلة حتى 11 كانون الأول وفي جونه حتى 13 منه.

والآن سوف أمّنع مع أعضاء لجنة التحكيم الشهادتين إلى الفائزين قبل مشاهدة فيلميهما القصيرين والفيلم القصير "الحيط" من إخراج أوديت مخلوف التي سبق أن حازت على جائزة أفضل سيناريو لفيلم قصير في مهرجان السينما الأوروبية في عام 2010.